فصل صيغة النذر .

فصل : وصيغة النذر أن يقول لله علي أن أفعل كذا وإن قال علي نذر كذا لزمه أيضا لأنه صرح بلفظ النذر وإن قال إن شفاني الله فعلي صوم شهر كان نذرا وإن قال لله علي المشي إلى بيت الله قال ابن عمر في الرجل يقول على المشي إلى الكعبة لله قال هذا نذر فليمش ونحوه عن القاسم بن محمد ويزيد بن إبراهيم التيمي و مالك وجماعة من العلماء واختلف فيه عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد فروي عنهما مثل قولهم وروي عنهما فيمن قال عل المشي إلى بيت الله فليس بشيء إلا أن يقول علي نذر مشي إلى بيت الله ولنا أن لفظه علي للإيجاب على نفسه فإذا قال علي المشي إلى بيت الله فقد أوجبه على نفسه فلزمه كما لو قال : هو علي نذر والله أعلم